mroftalp htehaB ni knil muideM

نور على الدرب 381 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثالثة والثمانون بعد المئة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. احييكم في مطلع حلقة - 00:00:20

جديدة من حلقات برنامجكم نور على الدرب. ارحب في مقدمة هذه الحلقة بضيفنا الكريم فضيلة الدكتور صالح من فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد في المملكة العربية السعودية. فحيا الله الدكتور مع السادة المستمعين - 00:00:40

في برنامجنا هذا. حياكم الله وبارك فيكم. دكتور صالح الواقع في هذه الحلقة ان شاء الله لعلنا نتمكن من طرح بعض الاسئلة التي تبقت بعض المستمعين في حلقات مضت ومن بين هؤلاء الاخ الكريم احمد شعدين علي. من بين رسائله او اسئلته التي بعث بها وكانت في - 00:01:00

رسائل او اسئلة كثيرة يقول ما حكم من ترك الاضحية وهو قادر عليها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فذبح الاضحية سنة مؤكدة عند جمهور اهل العلم. وذهب بعض العلماء الى انها واجبة - 00:01:20

صحيح انها سنة مؤكدة لفعل النبي صلى الله عليه وسلم حثه عليها لانها شعيرة من شعائر الاسلام وفيها اقتداء بابينا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وبنبينا محمد صلى الله عليه وسلم فانه ضحى صلى الله عليه - 00:01:40

تكلم عن نفسه وعن اهل بيته وضحى كذلك عمن لم يضحي من امة محمد فالاضحية سنة ثابتة ومؤكدة وليس على من تركها اثم لان السنة ما يثاب فاعلها ولا يعاقب تاركها. هذا هو الذي عليه جمهور اهل العلم. فاذا كان - 00:02:00

موسرا فلا ينبغي له ان يترك الاضحية بل الاولى والافضل في حقه والمتأكد في حقه ان يذبحها. وان كان معسرا فهو نور والحمد لله. نعم. يسمح لي فضيلة الدكتور ان اتطرق الى موضوعات تتعلق بالاضحية مع ان السؤال قد ورد حول ذلك. فيما يتعلق بمواصفات الاضحية ايضا في - 00:02:20

ما يتعلق بالاضحية عن الميت ام عن الحي. هذه الاشياء اود ان تبسط القول فيها في مطلع هذه الحلقة دكتور صالح. اما صفات الاضحية فيشترط ان تكون قد بلغت السن المجزئة بان ولا يجزي من الظأن الا ما تم له ستة اشهر وهو الجذع. ومن المعز ما تم - 00:02:40

ما له سنة كاملة اثنا عشر شهرا ومن البقر ما تم له سنتان ومن الابل ما تم له خمس سنين هذي السنة مجزئة وكذلك يشترط ان يكون ان تكون الاضحية سليمة من العيوب بان لا تكون عرجا او تكون مريضة بين - 00:03:00

او تكون عورة يعني فاقدة اه احدى العينين اه هذه اهم صفات الاضحية ان تكون سليمة من من العيوب المخلة بلحمها او العيوب التي تنقص جسمها العيوب التي تنقص جسمها او تخل بلحمها - 00:03:20

اه او تكون لم تبلغ السن المنصوص عليها فان هذه لا تجوز في الاضاحي. نعم. نعم. والمشاهد فضيلة الدكتور انه عندما تقدم او اكتم عيد الاضحى يتسارع الناس الى الاضحية ويقولون نحن نريد ان نضحي. فهل الاضحية عن الاحياء ام عن الاموات؟ وكذلك لا يجوز لا

تجزي - 00:03:40
والاضحية الهزيلة الاضحية الهزيلة التي آآ ليس لا تنقي كما في الحديث الهزيلة التي لا تنقي يعني لا يكون فيها شيء شيء من من الشحم او من الدهن. هم. واما الاضحية عن عن الحي هذا لا لا اشكال فيه. هذا محل وفاق بين اهل العلم. هم. وكذلك - 00:04:00
الاظحية على الميت الاظحية عن الميت ايظا لا اشكال فيها ان شاء الله وانها مشروعة لانها قربة من القربات لكن الاصل فيها وفيها اجر عظيم والاموات تلحقهم اجور الصدقات واجور الدعوات واجور الطاعات التي يفعلها الاحياء من بعدهم ومن ذلك - 00:04:20
كالاضحية. وقد ضحى النبي صلى الله عليه وسلم عن من لم يضحي من امة محمد وهذا يشمل الاحياء والاموات. هم. وكذلك ورد ان علي رضي الله عنه ضحى عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته. فالمسألة ولله الحمد واضحة وانما شكك فيها في هذا الزمان بعض طلبة العلم هداهم الله - 00:04:40
نعم والا كان الامر واضحا لا اشكال فيه عند علمائنا والمفتى به في بلادنا وكانت الوصايا للاموات اضاحي معلومة ولم يعترض عليها اي عالم من علماء هذه البلاد والحمد لله. نعم. اما كيفية توزيع الاضحية يا دكتور؟ الاضحية كما جاء في - 00:05:00
الاثار والاحاديث انها تجعلها ثلاثا يتصدق بثلثها على الفقراء والمحتاجين ويهدي ثلثها لجيرانه واصدقائه ويأكل ثلثها في بيته يجعلها اثلاثا ثلثا يأكله في بيته مع اهله واولاده وثلث ثلث يهديه لاصدقائه ومعارفه وثلث يتصدق به على الفقراء والمحتاجين هذا هو الافظل. نعم نعم. ننتقل بعد هذا - 00:05:20
الى رسالة من اه ميم عين عين عطفرة بالسودان يقول السادة برنامج نورا الدرب السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ابن جبل وهو ذاهب الى اليمن لا يمس الكتاب الا طاهر. هل قصد الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الكافر - 00:05:50
لان الله عز وجل قال يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا. لفظ الحديث لا يمس القرآن الا طاهر نعم كما هو في حديث عمرو بن حزم في كتاب عمرو بن حزم الذي كتبه له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من جملته لا - 00:06:10
امس القرآن الا طاهر وهو كتاب مشهور تلقته الامة بالقبول والمراد بالطاهر هنا المتوضي الذي ليس عليه حدث اكبر ولا اصغر فكونوا متطهرا من الحدثين. المراد بالطاهر هنا المسلم المتطهر من الحدثين. واما الكافر فهذا من باب اولى لا يجوز - 00:06:30
له ان يمكن من المصحف لانه لا يؤمن بالله عز وجل ولا يؤمن بالقرآن فلا يمكن من من القرآن. وقد جاء النهي عن سفر بالمصحف الى ارض العدو اي نعم لان لا يتمكنوا من اهانة المصحف وانما الذي جاء في القرآن ان الكافر يسمع القرآن كما قال - 00:06:50
الا وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله فيدعا الى الاسلام ويتلى عليه القرآن. يكون هذا من باب الدعوة. اما انه ويعطى المصحف او يمكن من المصحف فهذا امر لا يجوز حتى يسلم ويدخل في الاسلام ويكون متطهرا من الحدثين. مم. فلا يمس - 00:07:10
الا المطهرون وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم لا يمس القرآن الا طاهر. اما اذا مسه المسلم او على غير طهارة من الحدثين ومن ورائه حايل فلا مانع من ذلك انما الكلام مسه مباشرة من غير حائل هذا هو الذي لا يجوز الا بعد الطهارة نعم يقول - 00:07:30
من ضمن الاسئلة وربما سؤاله التالي اجيب عنه في هذه اللحظة. واذا كان رجل كان يحمل مصحفا وهو في الطريق وعلى وضوء. وحصل ان انتقض وضوءه ولم يكن بجواره احد على وضوء. ماذا يعمل؟ لا بأس بحمله ولو لم يكن على وضوء. نعم. قضية حمل المصحف من وراء حايل لا بأس بذلك ولو كان - 00:07:50
على غير وضوء. نعم. انتقل بعد هذا الى واحدة من الرسائل التي جاءت لبرنامج نور على الدرب يقول فيها المرسل عندنا مسجد بني للقش وجاءت مطرة شديدة يوم الجمعة وعندما خرجنا الى الصلاة لم نجد مكانا الا خارج المسجد. وجاء الامام فخطب وصلى - 00:08:10
هل هذا العمل صحيح؟ لان بعض الناس يقولون هذه الجمعة باطلة وبعضهم يبطلون الجمعة اذا لم يتم العدد اثني عشر شخصا

افيدونا حفظكم الله. صلاة الجمعة بهذه الصورة صحيحة ان شاء الله. نعم. فيجوز ان تقام الجمعة خارج المسجد. ولهذا يقول اه الفقهاء رحمهم الله - 00:08:30

الله وتصح فيما قارب البنيان من الصحراء. فاذا كان المصلون صلوا الجمعة خارج المسجد آآ ان صلاتهم صحيحة لا يشترط كنت اقام في المسجد ولا سيما اذا كان المسجد كما ذكره السائل قد اصابه المطر واصبح لا يصلح لاقامة الصلاة فيه فلا بأس ان يصلوها - 00:08:50

خارج المسجد في المكان الذي يأمنون فيه على انفسهم. واما العدد فالصحيح انه لا يشترط للجمعة عدد معين. فتصح ولو كان قليلا اذا توفرت شروط اقامة صلاة الجمعة. نعم. انتقل بعد هذا الى جزئية في رسالة للاخ الكريم المرسل بهذه الرسالة - 00:09:10

التي له سؤاله السابق فيها يقول بعد ان ندفن الميت نقف نحن عند القبر ونسأل الله سبحانه وتعالى له المغفرة والرحمة. حيث نرفع بايادي جميعا احدنا يجهر بالدعاء والاخرون يؤمنون افيدونا في هذا الامر هل يكونوا بدعة ام هو امر صحيح؟ الوارد عن النبي - 00:09:30

صلى الله عليه وسلم في ذلك انه اذا دفن الميت وفرغوا من دفنه انهم يقفون على قبره ويستغفرون له ويسألون له التثبيت. قال صلى الله عليه وسلم استغفروا لاخيكم واسألوا له التثبيت فانه الان يسأل ولا يكون هذا بصوت جماعي او ان واحدا يدعو - 00:09:50

يؤمنون هذا ليس مشروعا وانما المشروع ان يدعو كل واحد من الحاضرين للميت بنفسه يدعو له من غير ارتباط بصوت جماعي او متابعة لداع واحد وهم يؤمنون هذا كله خلاف الدليل. نعم. العالمي المناسب فضيلة الدكتور صالح ان نسأل ايضا عن سؤال يتعلق - 00:10:10

بالميت بعد دفنه. اولئك الذين يصلون الى المقبرة بعد ان يدفن الميت. فنسأل الله سبحانه وتعالى له الرحمة. هل ما كيفية الصلاة على الميت بعد في المقبرة. اذا فاتت اه المسلم الصلاة على اخيه نعم. قبل الدفن فانه يصلي على قبره. يصلي على قبره كما فعل النبي - 00:10:30

الله عليه وسلم فانه صلى الله عليه وسلم صلى على بعض القبور بعد دفنها وذلك كما في قصة المرأة السوداء التي كانت تقم المسجد وفقد النبي صلى الله عليه وسلم وسأل عنها قالوا انها ماتت ليلا ودفنت فامر صلى الله عليه وسلم من يدله على قبرها وذهب اليه - 00:10:50

قل على القبر عليه الصلاة والسلام. وكذلك في مرة اخرى انتهى الى قبر اه رطب يعني حديث الدفن فصلى على القبر عليه الصلاة والسلام نعم وصفة ذلك ان يجعل القبر بينه وبين القبلة. نعم. وان يصلي عليه كما يصلي على الجنازة تماما. نعم. بلغ اناس فقد صديق - 00:11:10

او قريب او محب فماذا يعملون فيما يتعلق بصلاة الغائب؟ او بالصلاة على الغائب؟ نعم. الصحيح ان صلاة الغائب نعم. او الصلاة على الغائب لا تشاع الا في حق من له مقام في الاسلام. كالمجاهدين في سبيل الله والقادة المجاهدين في سبيل الله - 00:11:30

وولاة الامور الذين لهم دور في الاسلام والعلماء فمن له ما قدم في الاسلام فان من كان بعيدا عن البلد الذي مات فيه يصلي عليه صلاة الغائب كما صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي ملك الحبشة لما مات اخبر النبي صلى الله عليه وسلم او - 00:11:50

علم بذلك عن طريق الوحي فصلى عليه خرج باصحابه وصلى عليه صلاة الغائب. لان النجاشي رحمه الله له مقام في الاسلام وكذلك كل من له مقام في الاسلام صلى عليه صلاة الغائب لمن كان بعيدا عنه اما من كان في البلد الذي مات فيه نعم فانه يصلي على جنازته - 00:12:10

ان ادركه قبل الدفن وان دفن قبل ان يدركه فانه يصلي على قبره كما سبق. نعم نعم. المرسل ميم صاد برسالة ضمنها ايضا سؤالا يتعلق بموضوع الزكاة. يقول رجل عنده عيش مر عليه الحول وهو تام نصاب. هل - 00:12:30

يخرج منه الزكاة علما انه اعطى حقه يوم حصاده. اذا كان قد ادخر هذه الحبوب للاقتيات نعم. وزكاها عند الحصاد فانها يكفي ولو

حال عليه الحول مرة ثانية ما دام انه قد ادخرها للقوت والاكل منها ولو مرت عليها آآ سنين عديدة تكفي - 00:12:50
كانت الاولى. نعم. انما الذي يزكى ما عرض للتجارة. كل ما حال عليه الحول الذي معد للتجارة وطلب اه الربح بثمنه هذا هو الذي يزكى كل ما احال عليه الحول نعم. رجل عنده خمس من الابل ولم يملك غيرها. مر عليه الحول يريد اخراج الزكاة. حيث اذا باع نقص - 00:13:10
والمال فماذا يفعل؟ اذا كانت هذه الابل معدة للقنية. نعم. للدر والنسل وكانت ترعى من من البر يعني من المباح ترعى اكثر الحول انها تجب فيها الزكاة وهي ما تسمى بالسائمة يعني الراعية. نعم. التي ترعى اكثر الحول والخمس من الابل فيها شأن - 00:13:30
فيها شاة يشتري شاة ويخرجها عنها لا يخرج من الابل نفسها. نعم. وانما يخرج عنها شاة واحدة. نعم. ويكون بذلك قد ادى زكاتها. هل هو الواجب؟ نعم. هذا هو الواجب. لكل خمس من الابل شاة. نعم. رجل اراد ان يسافر في رمضان حيث بيت نية الفطر وعندما - 00:13:50
لم يوفق في السفر سواء كان عدم الدراية او من مرض حيث واصل صومه فماذا يترتب عليه؟ الصائم اذا اراد السفر لا يفطر حتى يخرج من البلد حتى يخرج من البلد قاصدا الجهة التي يريد السفر اليها. اما ما دام في بيته او داخل البلد فانه يجب عليه - 00:14:10
الصيام لانه لم يشرع في السفر بعد سفر انما يبدأ من خروجه من البلد. الفطر يبدأ به بعد السفر. بعد خروجه من البلد مسافر نعم اي نعم اما ما دام داخل البلد فانه لا يفطر لانه لا يزال حاضرا. نعم. ننتقل الى رسالة من المستمع فاروق علي عثمان - 00:14:30
ومن عبد الله الطيب بعث برسالة ضمنها بعض الاسئلة يقول اذا كان الرجل الكبير وهو رب الاسرة كان له املاك كثيرة اجبرته الظروف المالية المعدية لبيع هذه الممتلكات هل يجوز له البيع ام لابنائه ان ام لابنائه السلطة في منعه؟ وهل هذه الممتلكات - 00:14:50
وملك له ام لاولاده؟ نرجو الافادة في ذلك. ما دام الانسان على قيد الحياة وهو سليم في عقله جائز تصرف فانه ليس لاحد الحجر عليه في املاكه لا اولاده ولا ولا غيرهم بل له ان يبيع ما شاء منها وان يبقي - 00:15:10
ما شاء منها الا في حالة الافلاس اذا كان عليه ديون وما عنده اقل مما عليه من الديون وطالب الغرماء بالحجر عليه فانه يحجر وعليه لاجل حظ الغرماء بامر القاضي يحجر عليه بامر القاضي. نعم. اما ما دام انه ليس مفلسا وايضا هو سليم في عقله - 00:15:30
التصرف فان املاكه تكون تحت تصرفه وليس لاحد حق الاعتراض عليه لا من اولاده ولا من غيره الا في حالة الموت المخوف ان الانسان وصل الى مرظ الموت المخوف. نعم. فهنا لا يتصرف في ماله. يمنع من التصرف في ماله. لان لانه يظر - 00:15:50
اما ما دام على قيد الحياة واحالة الصحة او في مرض غير مخوف وهو سليم في عقله وفي تصرفه ولم يحجر عليه القاضي فله ان يبيع وان يشتري وليس لاحد حق الاعتراض عليه. نعم. نرجو من فضيلة الدكتور صالح الفوزان ان يذكر - 00:16:10
ولنا كيفية الرقية الشرعية في الاسلام وهل هناك دليل على ذلك؟ وما قصة رقية النبي صلى الله عليه وسلم؟ وما الدعاء الذي يقوله الذي يقوله وهو المريض في حال المرض. الرقية في الاسلام مشروعة. وهي القراءة على المريض من كتاب الله عز وجل ومن الادعية اه - 00:16:30
اه المشروعة ولا سيما الفاتحة الفاتحة القرآن فانها اعظم رقية. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رقى المريض وانه رقية صلى الله عليه وسلم رقاه جبريل عليه الصلاة والسلام الرقية ثابتة في السنة عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي - 00:16:50
القراءة على المريض يقرأ من القرآن وينفث على المريض على موضع الالم وكذلك يدعو بالادعية الشرعية له بالشفاء والعافية وينفث كما جاءت بذلك الادلة. هذه هي الرقية الشرعية وهي من انفع الادوية واعظمها اذا صحت نية الراقي والمرض - 00:17:10
طيب اذا صحت نيتهما واعتقدا ان في القرآن شفاء للمرض فان فانه يشفي باذن الله. نعم نعم. هو يقول ايضا وما كيفية رقية النبي صلى الله عليه وسلم لمريض من الدعاء او في الادعية المشروعة. كما ذكرنا انه يقرأ من القرآن واحسن واعظم الرقى - 00:17:30
قراءة الفاتحة. نعم. يعني اقرأ الفاتحة وينفث عليه. قد جاء في الحديث ان ان جماعة من الصحابة مروا بحي من احياء العرب. نعم وقد لدغ كبيرهم هذا الحي ابى ان يضيف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولدغ كبيرهم فجاؤوا الى - 00:17:50

يطلبون الرقية لكبيرهم قالوا اننا استضفناكم فلم تضيفونا فلا نرقي الا الا بجعل. نعم. يعني بمال. نعم قارطوهم على قطيع من الغنم فقام احد الصحابة وقرأ على اللديغ سورة الفاتحة ثم قام اللذيذ كأنما نشط من عقال ثم اخذوا - 00:18:10

قطيع وقدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرهم على ذلك وقال انها حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله اقرهم على ذلك عليه الصلاة والسلام. فالرقية من القرآن او من الادعية الشرعية تنفع باذن الله من لدغة العقرب والحية ومن - 00:18:30

كلها نعم. هذا ما اتسع به وقت هذه الحلقة لطرح اسئلتكم واستفساراتكم على فضيلة الدكتور صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والابتاء. ونتمنى من الله سبحانه وتعالى ان نجتمع مع فضيلته دوما على الخير - 00:18:50

لنا عودة ان شاء الله لرسالة الاخ فاروق علي عثمان وعبدالله الطيب لاكمال ما تبقى من الرسالة المطولة. وكنت قد قلت في حلقات مضت ان التي تقدم لبرنامج نوع الدرب يشترط فيها ان تكون واضحة وان تكون مختصرة حتى تعم الفائدة للمستمعين - 00:19:10